

بومعرب عزمه بن !

للشاعر الحدادي سراسي

كنتُ في العهد الغابر —

أود أن أدرك منطق الطيور

وأفهم شكاوى العنادل

وأعرف نجوى الليل والنهار حين يتلاقيان ويتناحيان

وأرى لى أي أوج تسمو زفرات المحيين !

كنتُ حينذاك فتىً تغمرني السعادة

واليوم —

قد اطوت جميع أماني: نااضي

وأصبحت أتوق أن معرفة ذلك الطيب الذي تداوى به آلام الحياة

وأسميت في هذا الليل السرخي عني سموله بأنواع الهموم —

أبتغي أن أعرف

أحناك أمرٌ يصبح غير بعيد

يقترن عن نهار جديد ؟